الثورة
الثلاثاء 7 ذو الحجة 1433هـ 23 أكتوبر 2012م العدد (17506)

عودة الحياة الطبيعية إلى شارع جمال بتعز

■ محافظ تعز: حرصنا على أن ننهي المشكلة دون إراقة قطرة دم واحدة

■ مدير أمن المحافظة: أعطيت للحلول سلمية فرصة ونحذر من تكرار ما حدث

■ العقيد أبو الرجال: الشارع حق عام والتقطع مخالف للشرع وللعادات والتقاليد..

مع بزوغ شمس صباح يوم أمس الاثنين كان رجال القوات المسلحة والأمن(اللجنة الأمنية) قد نفذوا مهمتهم بكل نجاح ودون إراقة قطرة دم واحدة، وقبضوا على جميع من كان يقطع شارع جمال بتعز وأزاحوا كل ما كان يعيق حركة السير وجاءت أشعة الشمس مبشرة بأن من حق كل مواطن التنقل في جميع طرقات تعز بكل أمان ويسر.

صحيفة (الثورة) تواجدت منذ الصباح الباكر لترصد كل شيء في الشارع فوجدنا سعادة بالغة لا توصف مرسومة على شفاه كل من التقينا بهم، وكأنهم غير مصدقين بأن الهم قد أزيح وأن من كانوا يقطعون الطريق قد ذهبوا ولا رجعة لهم وأن ذلك تم بهذه الطريقة الأمنية الرائعة، والتي عالجت الأمر بحكمة قادها محافظ المحافظة الأستاذ شوقي أحمد هائل، رئيس اللجنة الأمنية.

تعز/ محمد عبدالله قائد
نزار الخالد

والـذي قـال لنا فيما بعـد: لقـد حرصنا كل الحرص على أن ننهي المشـكلة دون إراقة قطرة دم واحـدة، وبعد أن منحنا كل من يطالب بحقوقه الوسـيلة للحصـول علـى اسـتحقاقه بالطريقة القانونيـة وتعهدنا بأن كل صاحب حق سـيأخذ حقه لكن بالوسيلة المشروعة، فاستجاب لذلك من استجاب وحضر الى اللجنة الأمنية التي تواجدت فـي مبنى المركز الثقافـي وفوجئنا بأن أكثر من ٧٠٪ لم يحضروا لاثبات حقهم والذين حضروا لم يتجاوزوا المائتين وعشـرين شخصاً من مجموع ١٤٠٠ ممـن كانـوا يقولون أنهـم أصحاب حق، واتضح أيضا أن الأغلبية منهم لديه مشـاكل من الثمانينات ومن التسعينات وأقدم من ذلك، فالتزمنا بأن أي شـخص خلال العام ٢٠١٠م ـــ ٢٠١١م سـيأخذ حقه دون أدنى مشـكلة والبقيـة الذين مشاكلهم من السبعينات والثمانينات يذهبون الى جهات الاختصاص.

ولأنه كان لابد أن يفتح شارع جمال فقد التقيت باللجنة الأمنية وحملتهم المسئولية الكاملة اذا لم يتم فتح الطريق قبل شـروق شـمس يوم الاثنين ٢٢ اكتوبر ودون إراقة قطر دم واحـدة، وبالفعل قامت اللجنة الأمنية بدورها على أكمل وجه، ومن الآن لن نسـمح بقطع أي شـارع أو طريق، وسنتعامل مع كل مـن يقطع الطريق بكل حزم.

العميـد الدكتـور أحمـد المقدشـي مدير أمن تعز قال إن الأمن كان قادراً على إخلاء المتقطعين عن شـارع جمال ولكن أعطيت للحلول السلمية فرصـة فتـم محاورتهم دون فائدة ونزلت اللجنة العسكرية برئاسـة نائب رئيس الأركان ولكـن لا جدوى فكان لابد من الحل الأمنـي فتم وضع خطة محكمة حتى لا تـراق الدماء ونفذها الأمـن والجيش ورغم بعـض المقاومة تـم صدهم وفتح الشـوارع والقبض على الجناة وتسـليمهم للشـرطة العسكرية وأكد مدير أمن تعز أن الأعمـال التي كانت تحدث في شـارع جمال تخل بالأمن وكان لابد من اتخاذ الاجراءت لتطبيـق القانون وبمشـاركة المجتمع، مؤكدا أنة سـيتم التعامل بحزم وبقوة القانون لمنع لكل من تسول لة نفسه تكرار ما حدث في شارع جمال

> ■ عبدالعزيز مهيوب: غمرتني الفرحة حينما شاهدت الطريق مفتوحا ..وشكرا للجنة الأمنية
>
> ■ السامعي: نرفض قطع الطرقات نهائيا والجهات الأمنية تتحمل المسئولية

العقيـد أحمد أبو الرجال رئيس اللجنة الأمنية العسـكرية رئيس عمليات اللواء ٣٣ بمحافظة تعز قال في حديثه لـ«الثورة»:

بتكليـف من الأخ رئيس اللجنـة الأمنية محافظ المحافظة قمنا في السـاعة الثالثة والنصف ليلا بالحضور إلى شـارع جمال لفتح الطرق المؤدية الى شـارع إليه بعد أن نزلت لجنة عسكرية من صنعاء لتنفيذ مطالبهم، لكن لـم يحضـر منهم سـوى القليـل والبقية ظلوا مغلقين للشـارع، مما يؤكـد أن مطالبهم غيـر شـرعية وهدفهم تخريبي وإرهاب الناس و بموجـب التوجيهـات توجهـت الأطقـم مـن جميـع الوحـدات، السـاعة الثالثـة فجرا قمنـا بإزالـة المتارس وأحضرنا البلدية وتنظر إلى الشـارع الآن وهو في حالـة جيدة والناس يشعرون بارتياح كبير

وأكد أبو الرجال قائلا :نحن في اللجان الأمنية العسـكرية قمنا بدورنا والآن سـيتم تسـليمنا الشـارع للأمـن العام بالحضـور بـدلا عنـا وسـيقومون بواجبهـم علـى أكمـل وجـه في المرحلة القادمة.

واختتـم قائـلا :فكرة قطـع الشـارع مخالفة للشـرع والدين والعادات والتقاليد ومن كان لديه أي حق فعليـه أن يذهب الى جهات الاختصاص،

أما الشـارع فهو حق عام لا يجوز لأحد قطعه أو استغلال.

بدوره أكد الأسـتاذ عبدالعزيـز مهيوب، رئيس الأنشطة المدرسية بمكتب التربية والتعليم، الواقع في شارع جمال قائلا:

لقد غمرتني السعادة البالغة حينما حضرت إلى الدوام في مكتـب التربية ولم أشاهد المتارس أمامي ولا الأحجـار المتناثـرة علـى مدخـل الطريق إلى مكتـب التربية كمـا أنني لم أسـتطع إخفاء فرحتي حينمـا علمت بـأن أبطال اللجنة الأمنية المشكلة من قبـل الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنيـة قد نجحوا بدورهم دون ضجيج ودون (قـوارح) أو تبادل لإطلاق النار أو تخويف للأهالي ، حقيقة قلـت بأننا في أيام مباركـة وربنـا أكرمنا أن أزاح عنـا هذا الهم والغم، ولكن ما نرجوه أن تواصل الجهات الأمنية دورها في تأمين الشارع باعتباره أهم شارع يربط جميع المداخل والطرقات ولا يتم السماح لأي متهور أو أي خارج عن القانون بقطع الطريـق، بل يجب أن يشـهدوا صرامة من الأمن دون تراجع، وأن يتـم الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بالحق العام وقطع أي شارع من شوارع المحافظة.

أحمد السامعي / مواطن قال:

الحمدلله خلصنا من هؤلاء الذين ظلوا يرهبوننا طـوال فترة تواجدهم في هذا الشـارع، وخلاص خلصنـا منهم، وبـإذن الله إلى غيـر رجعة، وما نتمناه هو اليقظة الأمنية والقبض أولا بأول على أي شـخص أو مجموعة تحاول بث الرعب في نفوس المواطنين ونحن من أبناء تعز نرفض رفضا قاطعا مهما كانت الأسباب أو الحجج أن يتم قطع شارع أو عمل متـارس بل إننا اليوم ننادي عبر صحيفة الثـورة بأننا في هـذه المحافظة ندعـو الجهات الأمنية إلى تحمل مسـئوليتها وإلقاء القبض على كل من يحمل السـلاح أو يعمـل (مطب) أو يمنع مرور الناس من أي مكان، وسنكون في راحة تامة إذا شـاهدنا رجال الأمن يجوبون الطرقات تأمينا لها من أصحاب النفوس الضيقة والذين لا يريدون لهذه المحافظة أن تسـير إلى الأمـام، فكلما قلنا بدأنا المشوار الصحيح يعيدنا هؤلاء خطوات إلى الـوراء، ولكننا نثق أن لدينا محافظاً حكيماً وقوياً ولن يترك أحدا يعبث بأمن تعز واستقراراها.

محمد غالب الشرعبي/ مواطن

فتح شارع جمال كان لابد منه فقد تكبد أصحاب المحـلات على طول الخـط المقطوع خلال الأيام الماضية خسـائر كبيرة، خاصة أنهم في موسم العيد الكبير يترزقون مـن خلال حضور الزبائن إليهم لكنهم طوال هذه الفترة ظل الطريق مقطوعاً ولا يسـتطيع أحد أن يدخل بسـيارته، مما جعل النـاس يعزفون عن الشـراء ويتجهون الى أماكن أخرى، وأنا أرى أن من حق كل التجـار الذين على هـذا الخط أن يطالبـوا بتغريم قطاع الطرق جـراء ما أصابهم من خسـائر طوال الفتـرة الماضية، وإذا تم ذلك فإن أحدا لن يجرؤ بعد ذلك علـى القيام بمثل هـذه الأعمال التخريبيـة حتى لو كان مدعوما من أي أطراف تحاول استغلال الوضـع في تحقيـق مصالحها وأرى أن علـى جميـع جهـات الاختصاص وعلى المحامين أن يرفعوا قضيـة على كل من كان قاطعا لهـذا الطريق ويطالبونهم بالتعويـض وستتكشـف أمور كثيـرة، بل ان هؤلاء الذين كانوا يطالبون بحقوق سنكتشف أن من بينهم الكثير من المندسـين الذين يعملون لأطراف أخرى من أجل تخريـب تعز، وسـيرفض داعموهم دفع أي مبالغ تعويضية لإخراجهم من السجن، وعندها ستظهر حقائق الداعمين لتخريب تعز.

> ■ محمد غالب الشرعبي: نطالب بالقبض المبكر على كل من يشوه تعز بهذه الأفعال

نحن نقول بالفم المليان لا نريد قطع الشـوارع ولا نسمح بذلك، ولا نشجع عليها، بل إن جميع من في تعز ينظرون إلى المستقبل بتفاؤل كبير ويجب أن لا نجعـل من مثل هؤلاء يقفـون أمام نجاحات يطلبها الملايين في هذه المحافظة، بل على الأمن منذ الآن أن يتحرك إلى أي شـارع يجد فيه قاطع طريق فيقبض عليه ولا يسـمع أو يسمح لأي كان بتبرير مثل هذه الأفعال الإجرامية.